ولم تجد الحكومة الاميركية خيارا سوى مساعدة الاسرائيليين على لفلفة الحادث بأكمله ، وقد تمثل تواطؤ الحكومة الاميركية مع حكومة اسرائيل بالمجهود الكبير الذي قامت به لتحبط كل محاولة تهدف الى كشف خلفيات الحادث واسبابه ، ولتعرقل كل الدعاوي القانونية التي رفعها ذوو الضحايا على حكومة الكيان الصهيوني . ووجهت الادارة الاميركية باتجاه السوفيات الغضب الذي سيطر على اعضاء لجنة العلاقات الخارجية الاميركية عندما وصلهم خبر الهجوم (مجهول الهوية) على « ليبرتي » . فقال وزير الخارجية الاميركية انذاك « دين راسك » : «انهم الروس » ، بينما قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية الاميركية انذاك « وليام فولبرايت » : انهم (اي الروس) صعدوا الحرب ويريدون تغيير مسارها » . وحتى بعد انكشاف الدور الاسرائيلي ، فقد فضلت الادارة الاميركية التعتيم على الموضوع ، حتى لا تستثير الرأي العام الاميركي ضدها ، وهي المتورطة في دعم الدولة الصهيونية الى ابعد مدى . واكتفت بالاشادة ببطولة قائد وبحارة « ليبرتي » ومنحهم الاوسمة والميداليات في احتفالات رسمية اغفل في الكلمات التي القيت خلالها ذكر هوية المعتدين . واكتفى بالحديث عن هجوم قامت به « طائرات نفاثة وزوارق طوربيد غريبة » .

وفي ١١ حزيران من العام ١٩٦٧ ،قال رئيس لجنة التحقيق الاميركية في حادثة الهجوم على « ليبرتي » الاميرال « ا. ي. كيد » ، عندما صعد على ظهر السفينة المهشمة التي كانت راسية في ميناء « فاليتا » ، ان نجاتها كانت اشبه بمعجزة وان مهمته ليست لكشف الاسباب التي ادت لهذا الخطأ في الهجوم ، بل ليسجل كيف استطاع قائد السفينة وبحارتها الافلات من براثن الموت المحتم . ويقول الموظف السابق في الاستخبارات الاميركية « باتريك ماك غارفي » الذي كان ينسق تقارير الاستخبارات لقيادة الاركان المشتركة الاميركية عند اندلاع الحرب العربية ـ الاسرائيلية الثالثة، انه صدر امر للطيران الاميركي بضرب قاعدة زوارق الطوربيد الاسرائيلية في حيفا ، لكن سرعان ما الغى البيت الابيض هذا الامر .

وتكملة لخطة طمس كل ما يتعلق بقضية « ليبرتي » وطمس كل ما يمكن ان يؤدي الى كشف الدور التواطيء للادارة الاميركية ، فان الحكومة الاميركية رفضت ان تعطي تفسيرا معقولا لسبب ضياع ثلاث رسائل انذار موجهة من قيادة الاركان الاميركية المشتركة الى « ليبرتي » تخطرها فيها بخطورة موقفها ، وتطلب منها الانسحاب الفوري والالتجاء الى الاسطول السادس الاميركي ، ولماذا لم تتدخل ادارة الرئيس الاميركي آنذاك « ليندون جونسون » وعلى اعلى المستويات مع الحكومة الاسرائيلية للحؤول دون مهاجمة السفينة ، بعد معرفة الادارة الاميركية ان الاسرائيليين بصدد القيام بعمل عسكري عدائي ضد « ليبرتي » .

وكانت رسالة الانذار الاولى تحمل طابع الاولوية القصوى . وقد بثت لاسلكيا من خلال محطة لقط وارسال تابعة للمخابرات المركزية الاميركية الموجودة في